

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مآل عريضة الحياة المتعلقة بإنشاء حساب مرصد لأموال خصوصية يحمل اسم صندوق مكافحة السرطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
تفعيلا للفصل 15 من الدستور، والذي يعطي للمواطنين الحق في تقديم عرائض إلى السلطات العمومية، وبالنظر لأهمية موضوع العريضة الذي يستهدف دعم جهود بلادنا في مجال مكافحة السرطان وتعزيز الموارد المعبأة لهذا الغرض.
ونظرا لحجم الدعم والتعبئة الكبيرة الذي حظيت به هذه العريضة، والذي تعكسه حجم التوقيعات التي تجاوزت الأربعين ألفا.
إلا أنه وللأسف منذ أن تم إيداع العريضة بمصالح رئاسة الحكومة لأزيد من أربعة أشهر لما يتم إخبار الرأي العام بأي إفادة حول قبولها من عدمه إن على مستوى الشكل أو الموضوع، وهو ما يتطلب قانونا 30 يوما فقط حسب المادة الثامنة من القانون التنظيمي 44.14، وإن كنتم غير ملزمين بذلك، إلا أننا كنا نعول عليكم بممارستكم التواصلية هاته إقرار أعراف قانونية تسهل التواصل مع وكلاء العرائض والرأي العام وتشجع المواطنين في الإقبال عليها كأسلوب دستوري ومدني يعزز آليات المقاربة التشاركية.
السيد رئيس الحكومة المحترم، لقد جال أصحاب هذه العريضة كما تتبعنا في وسائل الإعلام المدن والقرى والمداشر، وجمعوا التوقيعات، ومعها كثير من الأمل من مواطنين بسطاء فقدوا حبيباً أو قريبا جراء المرض الخبيث وصرفوا من أموالهم لا يبتغون أجرا ولا فضلا، كما أن التجاوب مع هذه المبادرة المدنية سيشجع آلية دستورية مهمة تعيد الأمل في القوانين والمؤسسات وتقوي الثقة في المستقبل.

لكل هذه الأسباب نسألكم السيد رئيس الحكومة:

- عن مآل هذه العريضة، لاسيما وأن بلادنا مقبلة على مناقشة مشروع قانون مالية تعديلي؟
- وما هو مآل كل العرائض التي توصلتم بها؟
- وما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لتشجيع المواطنين على الإقبال على تفعيل هذا المقتضى الدستوري المهم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

